L000414-0013-L

في حادثين في عين الرمانة بين الكتائب وعناصر من المقاومة

مقتل ٢٦ فلسطينياً وكتائبيّين وشخصين آخرين

المقاومة تتهم الكتائب والكتائب تتهم سيارتين بالافتعال

لأوتوبيس في مكان الحادث.

الشيخ بيار الجميل في منزل القتيل جوزف ابي عاصي.

مسلح مدني في احد شوارع عين الرمانة.

آثار الـ«آر. بي. جي» في حائط مدرسة حارة حريك.

فجأة امس في عين الرمانة سقط ٣٠ قتيلا هم: ٢٦ فلسطينياً وكتائبيان ومواطنان، في حادثين فصل بينهما فارق زمني.

الاسباب، تعذر تحديدها، بالضبط نظراً الى تعدد الروايات، ونورد هنا اهمها:

الرواية الكتائبية...

حزب الكتائب اصدر بيانا بالرواية الاتية:

«الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان، بينما كان يحتفل بتدشين كنيسة في شارع الشيخ بيار الجميل في عين الرمانة، اذ بسيارة فولكسفاكن مفطاة الرقم تخترق الشارع، فأوقفها احد رجال الامن محاولا الاستفسار من سائقها عن سبب تغطية رقم سيارته، فأجابه بأنه فدائي وينتمي الى احدى المنظمات. فطلب منه رجل الامن ان ينزع الغطاء عن رقم السيارة ويعود.

وبعد لحظات اجتاحت الشارع سيارة فيات مسرعة ومغطاة الرقم ايضا وفي داخلها اربعة مسلحين ووراءها اوتوبيس في داخله ٣٠ مسلحاً، واخذوا يطلقون النار على جموع المصلين، مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى بينهم الرفيق جوزف ابي عاصي».

وزاد الشيخ بيار الجميل «ان سيارة الفيات قطعت الطريق بسرعة وأطلق من كان فيها النار من اسلحة رشاشة فقتل جوزف ابو عاصي مع انطوان ميشال الحسيني وجرح من المرأة عدد من الاشخاص وهربت سيارة الفولكسفاكن بدورها والرصاص من المسلحين في داخلها يطلق بغزارة».

وعلم ان السيارة يملكها منتصر احمد منتصر.

... والفلسطينية

وصرح مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية انه «حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم (امس) ١٣/٤/٧٥، وفي أثناء مرور احدى السيارات التابعة لاحدى فصائل الثورة الفلسطينية، تعرضت السيارة في محلة «عين الرمانة» في بيروت للاحتجاز ثم لاطلاق النار على السائق من قبل عناصر مسلحة من حزب الكتائب اللبناني.

وفي حوالي الساعة الاولى من بعد الظهر، وفي المحلة نفسها وأثناء مرور احدى سيارات الباص التي تقل عددا من المواطنين الفلسطينيين، الذين شاركوا في الاحتفال بذكرى شهداء الخالصة الابطال، تعرضت السيارة التي كانت في طريقها الى مخيم تل الزعتر لاطلاق كثيف من مكامن نصبتها عناصر من حزب الكتائب بتدبير مسبق».

وقال «أننا استطعنا ضبط النفس حتى أقصى الحدود ومنعنا حتى هذه اللحظات، أيا من عناصر الثورة من القيام بأي رد فعل، لكي نقطع الطريق على المتآمرين والمخربين، الذين يريدون لهذا البلد الدمار...».

وطالب بوضع حد لوجود المسلحين من الكتائب في عين الرمانة.

واصدرت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بيانا جاء فيه: «حينما انتهت احتفالات الخالصة حيث اشتركت الجماهير ومنظمات المقاومة في مسيرة الى مقبرة الشهداء، وفي اثناء عودة المشاركين الى منازلهم ومناطقهم في سيارات مدنية فوجئوا باطلاق النار من مكامن مدبرة نصبتها ميليشيا الكتائب وقواتها في ٣ مناطق رئيسية في طريق عودتهم هي عين الرمانة والشياح والاشرفية.

وقد تصدت هذه المكامن بنيران كثيفة من اسلحة رشاشة للسيارات المدنية ولأوتوبيس كبير ينقل المحتفلين العزل. وقد سقط برصاص الكتائب نحو ٣٤ بين قتيل وجريح (احصاء اولي). وقد تم توزيعهم على اربعة مستشفيات هي: القدس والمقاصد وقلب يسوع والكرنتينا». وبين هؤلاء سائق الأتوبيس مصطفى رضا وهو مصاب بجروح في رأسه وكتفه وحالته غير خطرة.

واعلن ناطق باسم لجنة الاعلام المركزية في الجبهة الديموقراطية: «صباح يوم الاحد اعترض حاجز اقامه افراد مسلحون من حزب الكتائب في عين الرمانة سبيل المارة وقام افراده بقطع الطرق واطلاق النار وترويع المنطقة». وقال ان هؤلاء اوقفوا «سيارة فولكسفاكن تعود الى الجبهة الديموقراطية وبقودها سائق مدني اعزل واطلقوا عليه النار فأصابوه برصاصتين. وجرى ذلك في اثناء وجود سيارتين تابعتين للفرقة ١٦ التي نقل افراد منها الجريح الى مستشفى القدس». وطالب الناطق السلطة باعتقال مرتكبي هذا الحادث وحادث الاوتوبيس.

وفي الثامنة مساء اذاعت قيادة المقاومة بيانا اعلنت فيه ان ضحايا الحادث من الفلسطينيين بلغ ٢٦ وقال ان الحادث «عمل مدبر». وحمل البيان الكتائب مسؤولية ما حصل.

حواجز وقطع طرق

وعلى أثر حادث الاوتوبيس اقيمت حواجز في عين الرمانة ومنطقة فرن الشباك، واشعلت دواليب كاوتشوك لقطع الطرق وانتشر المسلحون في الشوارع.

وفي الثامنة والنصف مساء انفجرت عبوة ناسفة قرب بيت الكتائب في حارة حريك، وادى الانفجار الى تحطيم زجاج المكتب، ولم يصب احد لان البيت كان خالياً.

كذلك اصيبت المدرسة الرسمية في حارة حريك بقذيفة «آر. بي. جي» وتحطم بعض زجاجها، واصيب عدد من المنازل برصاص طائش اطلق من جهات عدة.

وقطعت ليلا معظم طرق الغبيري والشياح بسبب وجود مسلحين على مفارق معظم هذه الطرق.

التحقيق القضائي

على الصعيد القضائي تولى التحقيق المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جعجع والمحامي العام السيد صباح خندر وكشفا على مكان وقوع الحادثين في حضور رجال الامن والادلة الجنائية، وكلف اربعة من الاطباء الشرعيين في بيروت وجبل لبنان وهم اديب طعمه وتوفيق الاعور والياس الصايغ ومحمد قلبلات مهمة معاينة جثث القتلى والجرحى. وكان القتلى نقلوا الى مستشفى الكرنتينا.

وعاين الدكتور الياس الصايغ في مستشفى «الحياة» القتيل الكتائبي جوزف كميل ابو عاصي وتبين انه اصيب برصاصة قاتلة واحدة من رشيش اخترقت رأسه ونفذت من تحت اذنه اليسرى. وقتل كذلك ديب عساف وسلمان ابرهيم ابو خاطر والكتائبي انطوان ميشال الحسيني (٢٤ عاماً) وسقط سبعة جرحى كتائبيين وقد نقلوا الى مستشفى الروم.

وانتقل المحامي العام السيد صباح حيدر الى دائرة سير بعبدا واستمع الى عدد من رجال الدرك الذين كانوا في محلة عين الرمانة في اثناء الحادثين. كذلك استمع الى الفلسطيني شريف زيدان دخلول الذي كان في الاوتوبيس فروى الحادث. وكان حضر كل من قائد الدرك العميد جورج معلوف والعقيد فؤاد كيوان معاون قائد الدرك والعقيد ميشال خوري والنقيب انطوان نصر والنقيب عبدالكريم غندور الى سرية سير بعبدا واشتركوا في التحقيق.

٣ استنكارات

اصدرت جبهة التحرير العربية بياناً اعلنت فيه ان بين الضحايا ١٨ شهيداً من عناصرها واتهمت الكتائب بتنفيذ «ما كانت اسرائيل تخطط له لاغتيال المقاومة بعد عملياتها البطولية» وقالت «ان الجماهير الشعبية ستقتص من المعتدين وتمضي قدماً في الثورة الفلسطينية».

وقالت «جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية» في بيان اصدرته: «اننا نعلن بكل وضوح وحزم تخليها عن سياسة ضبط النفس تجاه اعتداءات الكتائب التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما سيحصل من تطورات».

وأصدر الامين العام للتنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا بيانا استنكر فيه «الاعتداء الآثم الموجه ضد المقاومة الفلسطينية والوحدة الوطنية»، ودعا الى اليقظة «لاحباط مخططات العدو الصهيوني والمستعمرين في ارضنا».

الهلال الفلسطيني يطلب دما

أعلنت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني حاجتها الى كميات من الدم من أنواع مختلفة لكي تتمكن من انقاذ حياة جرحى الحادث.

وناشدت الجمعية المواطنين والمؤسسات التبرع العاجل من أجل هذه الغاية الانسانية.

أخي الزائر
كازاشيرتس
تؤمن لك خياطة القمصان خلال ٢٤ ساعة. اختر قمصانك المفضلة من أكبر مشكيلة للأقمشة في الشرق
مجموعة ...١ صنف
ملاحظة: أسعار خاصة لجميع الاخوان العرب
CASA, SHIRTS
الحمراء تجاه كاراج ستراند، بناية كازادور، الطابق الاول، ت ٣٤٤٣٣١

خفض فاتورة التلفون
باحدث جهاز لمنع المخابرات الخارجية واخر لتوقيت المخابرة المحلية. مستعدون لتركيب حصالة النقود مجانا لبدل حصالتكم القديمة بحصالة اوروبية مكفولة. ت ٢٥٨٩٤٤ - ٢٤٤٣٢٣

اعلان
تعلن محلات رامز الترك واولاده المحدودة ان السيدين محمد علي حسين نحال ومحمد رضا شومان، لم تعد لهما اي علاقة بها وذلك اعتبارا من ١ ـ ٤ ـ ١٩٧٥. فالرجاء اخذ العلم.

TAPPAN
مكيف الهواء الصامت للبيت بكامله
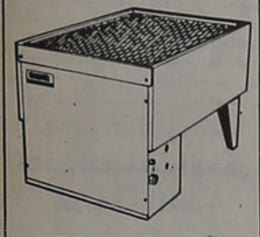
Husher
مكثف خارجي يتمتع بكافة متطلبات اجهزة TAPPAN لتكييف الهواء بصوت منخفض وبكفاءة عالية وكلفة منخفضة للمنزل بكامله.
TAPPAN
اسم كبير في صناعة تكييف الهواء في الولايات المتحدة.
اتصلوا بنا فورا للحصول على تقديرات الكلفة مجانا.
TACO AIRCONDITIONING
تاكو لتكييف الهواء
تلفون ٣٥٣٦٩٧-٣٥٣٦٩٦
AUTHORIZED TAPPAN DEALER

«ألحان وأضواء»
تعلن لجنة مهرجانات بعلبك الدولية أن مهرجانات «ألحان وأضواء» في قلعة بعلبك ستقدم في:
نيسان السبت ١٩-٢٦ آب الأحد ٢٤
أيار السبت ٣-١٠-١٧-٢٤-٣١ أيلول السبت ٦-١٣-٢٠-٢٧
حزيران السبت ٧-١٤-٢١ تشرين الأول السبت ٤-١١-١٨-٢٥
تموز الأحد ١٣
مواعيد الحفلات: الساعة ٨ مساء بالانكليزية
الساعة ٩ مساء بالفرنسية
الساعة ١٠ مساء بالعربية
تباع التذاكر عند مدخل قلعة بعلبك بعد ٣ ل.ل. ـ د ١ ل.ل. لمهرجانات الطرب
للاستعلام الاتصال بتلفون رقم: ٢٣٧٠٠٥ - ٢٤٢٦٠٠

الآنسة ميشال جابار
الاخصائية في فن التجميل لدى
ايستيه لودر
يسرها استقبالك لتزويدك بالارشادات والعناية اللازمة لجمالك
وأن تقدم لك هدية
"THE GOOD NEWS KIT"
مقابل كل شراء لا يقل عن ٤٠ ل.ل.
اليوم
١٤ نيسان
صالون ليدا، الحمراء
تلفون: ٣٤٥٩٣٠

تمتع بصحة جيدة
بفضل
بيكونيس
منحف
من النباتات الطبية الصافية

يؤمن للجسم راحة متناهية
يُنقي الدم والجلد
يساعد على التخلص من الإمساك
ينحف بطريقة طبيعية
بيكونيس متوفر بثلاثة أشكال:
■ بيكونيس زهورات
■ بيكونيس مسحوق سريع الذوبان
■ بيكونيس ملبس
يباع في الصيدليات
الوكيل ٢٤٨٥٠٥

مسيرة عسكرية في ذكرى الخالصة

المسيرة في محيط كورنيش المزرعة.

فتيات مقاتلات في المسيرة.

في مقدم المسيرة سيارة عسكرية تحمل مدفع مضاداً.

لمناسبة مرور عام على شهداء الثورة الفلسطينية في الخالصة (كريات شمونه) نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وقوات الثورة الفلسطينية مسيرة عسكرية كبيرة اخترقت الطريق الجديدة وبعض شوارع بيروت الغربية.

واستمرت المسيرة من الحادية عشرة الى الثانية عشرة والنصف ظهراً زار بعدها المشتركون فيها مدافن الشهداء الفلسطينيين. وعقب المحرر العسكري لوكالة «وفا» على هذه الذكرى «ان عملية الخالصة قد فتحت طريقا جديدا في النضال الفلسطيني، تواصل ما بين معركة الخالصة البطولية ومعركة سافوي الضخمة في قلب مدينة تل ابيب».

مسافات شاسعة بقربك تماما!...
ان مهندسي واختصاصيي
نتيكو NETICO S.A.L.
قد انجزوا مئات التجهيزات التليفونية في لبنان والعراق والكويت والأردن والخليج العربي.
كما انجزوا المواصلات اللاسلكية بين لبنان والأردن.
بالاضافة الى عدة تجهيزات لاسلكية وتمديدات هامة في الاردن، الكويت ولبنان.
ولقد قام مهندسو وخبراء نتيكو في هندسة وتجهيز موزع اوتوماتيكي خاص للحجز لطيران الشرق الاوسط ومصر للطيران. ولقد اثبت مهندسو واختصاصيو وخبراء نتيكو من تفوق بتجهيز العدد الكبير من التلفونات واللاسلكي والتلكس لكبرى الشركات في الشرق الاوسط.
promo7
نتيكو الحل الاقصر لأطول المسافات!
شركة الشرق الادنى للانشاءات السلكية واللاسلكية ش.م.ل
ص.ب ١٥٥٩٥٥، بيروت ـ لبنان ـ تلكس ٢٠٦٦٠، برقيا: تلينستالا ـ تلفون: ٣٦٩٢٠٠ (٥ خطوط)